

رسالة

أوروبا

أحياء الذكرى الثانية

والأربعين للإحصاء

الاستثنائي في أوروبا

بالمظاهرات الاحتجاجية

الشعارات المنذرة بالممارسات القمعية و الإجراءات الشوفينية بحق الشعب الكردي في سوريا. و قد أقيمت بعض الكلمات المعبرة من قبل بعض ممثلي الأحزاب الكردية و الشخصيات الوطنية الكردية و العربية الصديقة. هذا و قد اجتمع وفد من المتظاهرين يمثل الأحزاب الكردية مع لجنة الشؤون الأوروبية في البرلمان الهولندي و ممثل للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، و في نهاية الاجتماع سلم الوفد للطرف الهولندي مذكرة تضمنت عرضا و شرحا للقضية الكردية في سوريا و ما يعانيه الشعب الكردي من اضطهاد و حرمان من حقوقه القومية و حرمان أكثر من ٢٥٠ ألف كردي من الجنسية و ما يعانونه جراء ذلك من ظلم و عسف و استمرار اعتقال المواطنين الأكراد بشكل تعسفي و تعذيبهم حتى الموت، و قد أبدى الجانب الهولندي تفهمه للمعاناة الكردية و ضرورة حل القضية الكردية حلا سلميا ديمقراطيا مثلما تطالب به الأحزاب الكردية، كما و وعد بطرح الموضوع و بحثه مع الجانب السوري في سياق حقوق الإنسان و الحريات العامة اثناء متابعة محادثات اتفاقية الشراكة الأوروبية السورية.

وفي السياق ذاته تم في العاصمة الألمانية برلين و النمساوية فيينا و السويدية استوكهولم التظاهر و تسليم المذكرات الى الجهات المعنية في هذه الدول. و قد تضمنت هذه المذكرات عرضا للقضية و المعاناة الكردية في سورية و ضرورة ممارسة الضغوط على الحكومة السورية لحل القضية الكردية و اطلاق الحريات العامة و طي ملف الاعتقال السياسي في سورية.

هذا و قد تظاهر ابناء الجالية الكردية في نفس اليوم ٢٠٠٤/١٠/٥ في مدينة جنيف السويسرية حيث تم تنظيم تجمع احتجاجي امام مبنى الامم المتحدة هناك بمشاركة منظمة حزبنا و الأحزاب الكردية الأخرى و لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية و حقوق الإنسان السورية في سويسرا تحت شعارات:

- إعادة الجنسية للمواطنين الأكراد السوريين و الذين جردوا منها بشكل تعسفي
- إعادة الاعتبار للذين جردوا من جنسيتهم و التعويض لما أصابهم من ضرر
- إلغاء قانون الطوارئ و إعادة الاعتبار لدولة القانون و المؤسسات .
- وقف الاعتقال التعسفي و الانتهاكات المستمرة على حرية الرأي و التعبير.
- إطلاق سراح كافة معتقلي الرأي و الضمير في سوريا.

و قد تم تسليم مذكرة الى ممثلية الامم المتحدة في جنيف تطالب بالضغط على الحكومة السورية لحل القضية الكردية في سوريا بشكل سلمي و ديمقراطي و إلغاء الاحكام العرفية و قانون الطوارئ المعمول به منذ عام ١٩٦٣.



هذا و قد احييت الجالية الكردية في أوروبا الذكرى الثانية والأربعين لهذا الإجراء العنصري بالتجمعات الاحتجاجية في مختلف المدن و العواصم الأوروبية، ففي مدينة لاهاي الهولندية نظمت منظمات أوروبا لأحزاب الكردية يوم الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٥ مظاهرة احتجاجية بدأت بالتجمع امام المحطة الرئيسية للقطارات و من هناك سار المتظاهرون عبر شوارع المدينة باتجاه مبنى البرلمان الهولندي ليتجمعوا في ساحة البرلمان، حاملين اللافتات والأعلام الكردية مرددين

يمكنكم زيارة موقعنا على الأترنت على العنوان التالي: www.yek-dem.com

عن طريق: www.anonymizer.com